

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 02-12-2007
العدد : 12848
الصفحات : 5
المسلسل : 24

وزير الزراعة: إعدام 4,290,975 ملايين منذ بدء الوباء

البدء بتعويض أصحاب الدواجن هذا الأسبوع

« الجَزِيرَة » - سلطان المواصل

الطوارئ التي تم إعادها مسبقاً لمواجهة مرض إنفلونزا الطيور عالي الضراوة حدث تم فرض حجر بيطري على موقع الإصابة وتم إعدام جميع الطيور الموجودة بالمزرعة المصابة وجميع المشاريع الأخرى المجاورة للمزرعة المصابة في دائرة نصف قطرها 5 كم والتمثلص الصحي من الطيور النفقة والمعدمة وجميع متعلقاتها بالطرق الفنية الصحيحة، وذلك للقضاء على الفيروس والحد من انتشاره خارج منطقة الإصابة والقضاء بعملات استقصاء وبائي حول منطقة الإصابة للتأكد من خلوها من المرض كما يجري حالياً استقصاء معلوماتي عن مصير الإصابة.

ومن الملاحظ أن الإصابات تركزت في مشاريع إنتاج البيض (بيض المائدة وأمهات البيض ولاحم) في حين عدم تسجيل إصابة حتى تاريخه في مشاريع الدجاج الاحم، وقد يعزى ذلك إلى طول فترة التبريد في مشاريع الدواجن المباشرة مقارنة بالدورة القصيرة في مشاريع إنتاج اللاحم. ومن المعروف أن فيروس هذا المرض لا ينتقل إلى الإنسان إلا عن طريق الاحتكاك المباشر بالطيور المصابة سواء في مزارع الدواجن أو أسواق الطيور أو صيد الطيور المهاجرة التي قد تكون حاملة للمرض، لذلك صدرت الأوامر السامية الكريمة التي تقضي بإغلاق أسواق الطيور الحية بمنطقة الرياض ومنع صيد كافة أنواع الطيور المهاجرة بأي وسيلة كانت.

والوزارة إذ تؤكد على عدم التقليل من خطورة هذا المرض فإنها في نفس الوقت تود طمأننة الجميع أن مشاريع الدواجن بالمملكة تخضع للرقابة والمتابعة للتأكد من سلامة منتجاتها. ويفيد المختصون بأن الفيروس المسبب لهذا المرض ضعيف وحساس جداً وأن طيور لحم الدجاج والبيض عند 70 درجة مئوية كفي للقضاء على هذا الفيروس، الأمر الذي لا يستدعي الإفارة والهلع وضرورة التعامل مع هذا المرض بشكل واقعي.

وفي هذا الصدد تتعامل الوزارة بشغافية مع هذا الحدث

الحاقاً لما سبق بيانه تود وزارة الزراعة أن توضح للمصنع الوضع الراهن لحالات الإصابة بمرض إنفلونزا الطيور عالي الضراوة H5N1 الذي سبق أن أعلن عن ظهور الإصابة به في بعض مشاريع الدواجن بمنطقة الرياض مؤخراً.

وتنظر للطبيعة الخاصة بالفيروس المسبب لهذا المرض، والتي تتسم بسرعة الانتشار بين قطعان الدواجن وإحداث نسب تفوق عالمية في الطيور المصابة تصل إلى 100٪ وقدرته العالية على الانتقال بطرق شتى بين دول العالم في وقت قصير، فإن التعامل مع هذا المرض يجب أن يضم بالشغافية والمتابعة في تداول المعلومات واتخاذ الأسلوب العلمي في هذا الشأن مع أهمية التعاون بين قطاعات الدولة ذات العلاقة ومسرني ومتسجي الدواجن والمواطنين والمقيمين لحمايته والتحكم في انتشاره، هذا وقد ظهرت الإصابة الأولى عند تلقي مديرية الزراعة بمحافظة الخرج بلافاً من أحد مشاريع أمهات الدجاج الاحم بتاريخ 2-11-1428 هـ عن نفوق عدد 1500 طائر من إجمالي عدد الطيور الموجودة بالمنشروع البالغ عددها 50,000 طائر. وعلى الفور توجه فريق من المختصين لأخذ عينات من الطيور النافقة وتم إرسالها إلى مختبر التشخيص البيطري بالرياض حيث أخذت نتائج التشخيص بوجود إصابة بمرض إنفلونزا الطيور عالي الضراوة H5N1 وتلا ذلك عدد من الإصابات بلغت 18 بؤرة إصابة وإعدام احترازي لموقعين بجاراتها حسب الجدول المرفق.

وقد بلغ العدد الإجمالي للطيور التي تم ويتم التخلص منها: (الطيور المصابة والمخالطة لها الواقعة ضمن نطاق الإصابة) 4,290,975 طائر حتى تاريخه، حيث إن إعدام الطيور يعتبر أفضل وسيلة للقضاء على الفيروس ومنع توطئه بالمملكة في المرحلة الحالية.

وقد قامت الوزارة باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة والاحتياطات الضرورية في حينها طبقاً لما جاء بخطبة

ونحن نتعامل مع مزارع قائمة ومسجلة لكن هناك جهود لامة مدينة الرياض لتعقب الدواجن في استراحتات بدون ترخيص وهذه الجهود اتمرت بالتحلص من البؤر لتربية الدواجن بطريقة غير صحيحة وغير مرخصة وقال إن حوالي ثلثون إبل وحسي الوادي المتصنع وانقلوّنًا. الطيور بأن للوزارة لديها خلل..

الوزارة خلال موضحا معاليه بأن الضالسر حتى الآن ضمن إجراءات موجودة بالوزارة في نظام الثروة الحيوانية من الماة التماسعة على أنه إذا اعدمت حوانات بتعويض اصحابها بما لا يقل عن 50٪ من قيمتها والنظام ينص على أن الوزارة تقوم بإصدار اللائحة التنفيذية لهذا النظام وأصدرت الوزارة اللائحة وحددت التعويض أن يكون بنسبة 80٪ من التكلفة (في كل منطقة والتقسيم مع إدارة المنطقة ووزارة البلديات ووزارة المالية) بتقدير التكلفة وتم يعوض اصحابها ومستبدًا قريبا بعمالها هذا الأسبوع.

وأكد معالي الوزير بأن الوزارة تطبق الآن خطة مكافحة أنقلوّنًا الطيور ومعملو بها منذ فترة ونشرت على موقع وزارة الزراعة الإلكتروني وأعد هذا العمل منذ أكثر من سنتين ونصف وعمالنا الآن ليس أنبأ لحدث، وإنما ننفذ ما تم الاتفاق عليه قبل سنتين ونصف السنة مع الجهات الحكومية.

مؤكدًا معاليه بأن الوزارة تطبق ما تم الاتفاق عليه.. وعملت الوزارة تجارب وهمية عددها (6) تجارب وهمية في المناطق كما أنه يوجد أرقام طوارئ موضحا بأن أي مواطن يلاحظ أي حدث له علاقة بالطيور يتحدث مع غرفة الطوارئ ويرد للوزارة عدة مكالمات بشكل يومي وذلك بالذهاب للمواطن وأخذ عينة من الطيور التي أبلغ عنها مضيفًا أن لدى الوزارة خطة واضحة تحدد دور كل جهة حكومية وعمالنا مستمر طوال العام، وهناك جهات عديدة مشاركة، وزارة الزراعة تقوم بالتفتيش على مزارع الدواجن وتتلقى البلاغات عن ملاحقة المواطنين والقيمين عن ملاحقة أي اختلاف في الطيور.



جانب من المؤتمر الصحفي تصوير - سعيد الغامدي

احتمال ورود المرض مرة أخرى والمرض مصدره متوفر وكما يعزبه الكثير من المختصين الطيور المهاجرة.

وأوضح أن العمل جار على قدم وساق وعمل متواصل وعدد العاملين كاف وتم دعمهم من مناطق أخرى بالفريق البيطرية والتجهيزات والعمال.. والعمل مستمر إلى هذه اللحظة.. مشيرا إلى أنه بسبب الضغط على مديرية الزراعة بالرياض استعانت المديرية باطباء بيطريين من جميع مناطق المملكة وتم استدعاء 2 طبيبًا بيطريًا. وأضاف معاليه أنه من الناحية العلمية لا يمكن استنتاج أن مرض أنقلوّنًا الطيور صار مستوطنًا، وإنما نتجت عن مزارع فيها كثافة كبيرة من الطيور حيث إن إحدى المزارع فقط عدد طيورها 2 مليون طائر والبقية ما بين 30 إلى 50 ألف طائر.

وأفاد معالي وزير الزراعة بأنه لم تلاق أعمال الوزارة أي توافق مع المعاملة المستمرة عليها

جانب من المؤتمر الصحفي الحكومية المعنية وعلى الأخص وزارة الدفاع والطيون ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والتشريفية ووزارة الصحة. وأكد معالي وزير مؤتمر صحفي أمس بأن الطيور في وزارة الزراعة على اتصال بمصادر المعلومات المستمرة وتمتحن الوزارة بالخبراء والمختصين من خارج الوزارة والتعامل المعلوماتي.

وأشار معاليه بأنه يوجد لدى الوزارة خطة تتركز على مرحلتين المرحلة الأولى هي الوقاية من وصول المرض للملكة واستخدمت في ذلك إجراءات عديدة وصدرت فيها قرارات المرحلة الثانية لو أصبحت إحدى المزارع الموجودة بالملكة كفيء هو التعامل معها، وهذا الذي نعمل عليه الآن وهدفنا الرئيسي هو القضاء على بؤر التي نعمل عليها وإذا تم القضاء على بؤر الإصابة لنقل من انتشارها ونجح البؤرة تمامًا. موضحا أنه لا يعني هذا أننا أقمينا



وزير الزراعة

وتحرص على التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة متمثلة في إصدار بيانات متتالية وإلقاءات مفتوحة مع مسؤوليها ومختصيها وسبق ذلك إصدار نشرات ورسائل إرشادية وإقامة ندوات توعوية في العديد من المناطق بالملكة.

وحيث إنه من غير المستبعد ظهور هذا المرض - لا سمح الله - في مناطق أخرى بالملكة فإن الوزارة تهيب بمرضى ومتلقي الدواجن واصحاب المزارع والمواطنين والقيمين بسرعة إبلاغ الوزارة عن أي حالة اشتباه بهذا المرض، وذلك من خلال الاتصال بغرفة العمليات التي خصصت لهذا الغرض على الهاتف الجسائي رقم 8002470000 أو الهاتف 014030911.

وتود الوزارة أن ترفع أسمي آيات الرحمن والامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على دعمهما المتواصل للوزارة، كما تشيد بالتعاون والساندة من الجهات

رقم	ملاحظات	نوع المنطقة	ملاحظات	ملاحظات
1428-11-4	بيض مائة	ضراء	مشروع أموات لاجد ضمن نطاق الإصابة + مشروع بيض ضمن نطاق الإصابة	
1428-11-5	بيض مائة	المزاحمية		
1428-11-6	بيض مائة	مركز اليماني - الخرج		
1428-11-7	بيض مائة	محافظة الخرج		
1428-11-8	طيور متنوعة	أميات بيض مائة سوق الحمام وبعض		
1428-11-12	بيض مائة	الاستراحتات بجنوب الرياض		
1428-11-16	بيض مائة	محافظة دارق		
1428-11-17	بيض مائة	محافظة الخرج		
1428-11-18	بيض مائة	السوياء - محافظة الخرج		
1428-11-20	أموات لاجد	الحنيفة - محافظة الخرج		